

The Effectiveness of a Program Based on Electronic Interactive Activities in Developing the Tourism Awareness of Kindergarten Children

R. M. Barsom, S. M. Shahpo, N. H. Alfadil, W. N. ALOTABI and H. A. Al-Nasser*

Department of Early Childhood, College of Science and Human Studies in Jubail, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia

Received: 2 Oct. 2022, Revised: 22 Nov. 2022, Accepted: 5 Dec. 2022.

Published online: 1 Mar. 2023.

Abstract: This study aimed to reveal the effectiveness of a program based on electronic interactive activities in developing the tourism awareness of kindergarten children. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach and the quasi-experimental approach were used, on a random sample of (62) boys and girls from the kindergarten stage, they were divided into (32) children for the experimental sample and (30) children for the control sample, all from the Eastern Province in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers designed several tools that included a list of the most important concepts of tourism awareness appropriate for a kindergarten child, prepared a program based on electronic interactive activities, and presented it to the children to develop tourism awareness concepts. An electronic scale was used to measure tourism awareness in children in the study sample before and after the application of the program. After validating the psychometric properties of the tools, the pre-test for tourism awareness was performed, then the program was applied to the experimental sample, and finally the post-test was performed. Data was statistically analyzed using the SPSS program to calculate the significance of the differences between the mean scores of the experimental sample and the control sample (T -test) and measuring the effectiveness of the program by calculating Plaque's Gain Ratio. The results showed the effectiveness of the program based on electronic interactive activities in developing tourism awareness in kindergarten children. Considering the results of the study, the researchers recommend expanding the integration of electronic interactive programs into the kindergarten curricula to develop the kindergarten child's tourism awareness and prepare them for the future.

Keywords: Electronic children's programs – Electronic interactive activities - tourism awareness- kindergarten children.

*Corresponding author e-mail: smmali@iau.edu.sa

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة

رفقة مكرم برسوم ، سامية مختار شهبو ، نهى حسن الفضيل ، وضحة نايف العتيبي ، حصة عبد العزيز الناصر .

قسم الطفولة المبكرة ، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل ، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ، الدمام ، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، على عينة عشوائية قوامها (62) طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال، تم تقسيمهم إلى (32) طفل للعينة التجريبية و(30) طفل للعينة الضابطة من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. وصممت الباحثات عدة أدوات تضمنت قائمة بأهم مفاهيم الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة، كما أعدت برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية يقدم للأطفال بهدف تنمية المفاهيم السياحية، وأيضاً مقياس إلكتروني لقياس الوعي السياحي للأطفال عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج. وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات تم التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياحي، ثم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية، والتطبيق البعدي للمقياس. واختبار صحة الفروض واستخلاص النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية والعينة الضابطة، وقياس فاعلية البرنامج عن طريق حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك. وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وفي ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بالتوسع في دمج البرامج الإلكترونية القائمة على الأنشطة التفاعلية في مناهج رياض الأطفال وذلك لتنمية المفاهيم السياحية لطفل الروضة واكسابهم مهارات الاستعداد للمستقبل.

الكلمات المفتاحية: البرامج الإلكترونية للأطفال- الأنشطة التفاعلية الإلكترونية- الوعي السياحي- أطفال الروضة.

مقدمة:

تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يعيشها الأطفال لكونها من المراحل التربوية المهمة والمميزة، كما أن لها فلسفةً تربويّةً وأهدافاً سلوكية خاصة بها. ويشير [٢٨] إلى أنّ أطفال هذه المرحلة يحتاجون إلى تحفيز مستمر لتنمية التكايف والتفاعل الإيجابي، وامتلاك عدد من الخبرات اللغوية والاجتماعية، وغرس العادات السليمة. ويرتكز النمو السليم للأطفال على توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات التي تسهم في تنمية عاداتهم ومهاراتهم في ضوء تجارب تربوية مقصودة.

كما أكد [٢١] على أهمية إشراك الأطفال في استكشاف البيئة من حولهم، وتهيئة الفرص لهم للاكتشاف وخوض التجارب، كما أنه أكد أهمية تضمين برامج الروضة على عدد من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمحتوى الجغرافي، حيث يتاح للأطفال فرص متنوعة لاكتساب مفاهيم جغرافية. وتشير العديد من الدراسات مثل [٣٠]؛ [٢٨]؛ [٤٧]؛ إلى أهمية دور الآباء والمعلمين في إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات والمعارف ومنها المفاهيم السياحية، فيكتسب الأطفال من خلال الأنشطة والبيئة المعدة بطريقة مناسبة ومن خلال البرامج والأنشطة العديد من المهارات والمفاهيم وقواعد السلوك المرتبطة بمختلف مجالات التعلم ومنها المفاهيم السياحية؛ فالطفل من خلال الأنشطة الحسية والرقمية يمكنه التفكير في اتخاذ القرارات بشأن التعامل مع البيئة والتواصل مع الآخرين واحترام الثقافات المتعددة.

ونظراً للتطورات السريعة في العصر الحالي وسيطرة التكنولوجيا واتساع استخدامها في جميع مناحي الحياة وإقبال الأطفال على الألعاب والبرامج الإلكترونية لما توفره من جاذبية الألوان والصور والحركة والصوت وجودة الإخراج مما جعل البرامج الإلكترونية التفاعلية من البرامج المحببة والممتعة للطفل مما دعا إلى ضرورة دمجها في العملية التعليمية [١٣].

لقد لاقى استخدام البرامج الرقمية التفاعلية اهتمام العديد من المؤسسات المسؤولة بالطفولة وذلك لأنها وسيلة ممتعة لقضاء وقت الفراغ في اللعب والتعلم.

كما ذكر [١٥] أنه في ضوء التطورات التكنولوجية التي نعيشها مع الجيل الرقمي فإن الأطفال لديهم القدرة على ممارسة مهارات استخدام تقنية المعلومات، ولذلك يجب على الروضات دمج هذا التغيير الذي أصبح مهماً لمحاكاة التقدم الذي يعيشه هذا العالم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية حيث يندمج الطفل في استخدام الوسائل الإيجابية الموجودة في البرامج الإلكترونية التفاعلية.

وتعد السياحة أحد صناعات المستقبل في القرن الحادي والعشرين بكونها من أسرع الصناعات تنمية وتطور في العصر الحديث بجانب صناعة التكنولوجيا والاتصالات [٢٨]. وهذا ما أكده [٦] بأن الوعي السياحي يُعدّ من الضروريات الحياتية التي لا غنى عنها لجميع أفراد المجتمع، وذلك لأنه من الوسائل الفعالة والقوة الدافعة التي تمكن من يمتلكها من تحقيق عدد من الفوائد المطلوبة في العملية السياحية.

كما أشار [٥] إلى أنّ الوعي بالمعالم السياحية المحيطة بالأطفال من الأمور المهمة التي يجب تسليط الضوء عليها، لأن أطفال اليوم هم مستقبل الغد، ولا بد من الانفتاح بقدراتهم وتطويرها بما يتناسب مع تغيرات المجتمع؛ لهذا يعد وعي الأطفال السياحي أساساً في كل تنمية، لذلك يجب الاهتمام بهم منذ مراحل الطفولة الأولى. وتضيف [٩] أن المعلومات السياحية التي تقدم للأطفال في الروضة لها تأثير عميق في اكتسابهم المفاهيم السياحية الهادفة.

تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات السياحة الناجحة من تنوع في البيئات الطبيعية الخلابة من سواحل وجبال وصحراء بالإضافة إلى المقومات الدينية والتاريخية والتراثية والحضارية التي تجعلها بلد سياحية في المقام الأول. مما جعل التطور السياحي من أحد أهداف رؤية 2030 ومقوم أساسي من مقومات التحول المجتمعي.

ويتطلب التقدم وتطور مجال السياحة تضافر كل مؤسسات المجتمع والتوعية السياحية بأهم المعالم السياحية لكل أفراد المجتمع بدءاً من الأطفال الصغار لأنهم شباب المستقبل، وإيضاً التوعية بأداب زيارة الأماكن السياحية، وكذلك التوعية بفن التعامل مع السياح وزوار المملكة؛ لذلك أولت المملكة العربية السعودية أطفال الروضة اهتماماً كبيراً في النظام التعليمي، وفي ظل رؤية 2030 التي أعطت اهتماماً بالغاً لمجال السياحة؛ لذلك وجب علينا تعريف الأطفال بالمعالم السياحية. ولكن بالبحث في الدراسات السابقة لاحظت الباحثات ندرة في الدراسات التي تناولت متغيري البحث الوعي السياحي وبرامج التكنولوجيا التفاعلية.

وبالإطلاع على الدراسات التي تناولت مفهوم السياحة في المملكة العربية السعودية وجد أنه توجد عدة دراسات تناولت السياحة من جوانب مختلفة وأغلبها

مقدمة للكبار مثل [٢٣] الذي تناول السياحة الثقافية من وجهة الاقتصادية، ودراسة [٤٠] التي تناولت دليل للمخاطر الذي يتعرض لها القطاع السياحي و[١٨] التي أبرزت تأثير المناخ على السياحة، باستثناء دراسة [٩] التي قدمت دليل تربوي فني لتنمية الوعي السياحي للطفل السعودي ودراسة [٢٨] التي استقصت رأى معلمات الروضة عن دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي للطفل.

استناداً إلى ذلك فإن دراسة العلاقة بين متغيرات البحث الواعي السياحي وبرامج التكنولوجيا التفاعلية لدى أطفال الروضة من الموضوعات الجديدة بالدراسة وذلك لتعريف الأطفال بمعالم وطنهم السياحية وأنواع السياحة وإكسابهم معرفة آداب زيارة الأماكن السياحية وأساليب التعامل مع السياح والزوار في ضوء أن هذه الموضوعات لا يتم التطرق إليها في مناهج أطفال الروضة.

٢. مشكلة الدراسة

أصبح الاهتمام بالسياحة في المملكة العربية السعودية من أبرز القضايا المهمة، فللسياحة آثار اقتصادية واجتماعية على المستوى المحلي والعالمي، وكذلك شهد المجتمع اهتماماً واضحاً بالسياحة الداخلية، وهذا دليل على أن السياحة أصبحت محوراً مهماً من محاور الأنشطة الاجتماعية التي تسهم في مشاركة أفراد المجتمع فيها، ولقد ازداد الاهتمام السياحي بالمملكة السعودية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، إلا أنه يوجد قصور في توعية الأطفال من الناحية السياحية؛ لذلك فإنه لا بد من تعريف الأطفال بالمعالم السياحية داخل المملكة [٦].

وقد أشار عدد من الدراسات السابقة إلى أهمية تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال تحديداً في سنوات عمرهم الأولى، ومن هذه الدراسات، دراسة [٢٨] التي اهتمت بمدى معرفة مستوى الوعي السياحي لدى معلمات الطفولة، وبيان دور الأنشطة الفنية في إكساب الأطفال الوعي السياحي وتحديد أهم الأنشطة الفنية التي تكسب الأطفال الوعي السياحي.

كما ذكر [٦] في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومعرفتهم بأهمية السياحة في بلدهم وأشار إلى أن هناك ضعفاً في هذه المؤسسات ولدى معلمات رياض الأطفال في تنمية مفهوم السياحة لدى الأطفال وما تعود به من فوائد اجتماعية واقتصادية.

وذكر [١٢] أيضاً أن ارتفاع الوعي السياحي يعود بالنفع على الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وينمي لدى الطفل الاعتزاز بالتقاليد والمعالم السياحية، كما أن فقر الوعي يقلل من شأن الدولة سياحياً.

بناءً على ما سبق اتضحت المشكلة في ضرورة تطوير جانب الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية 2030.

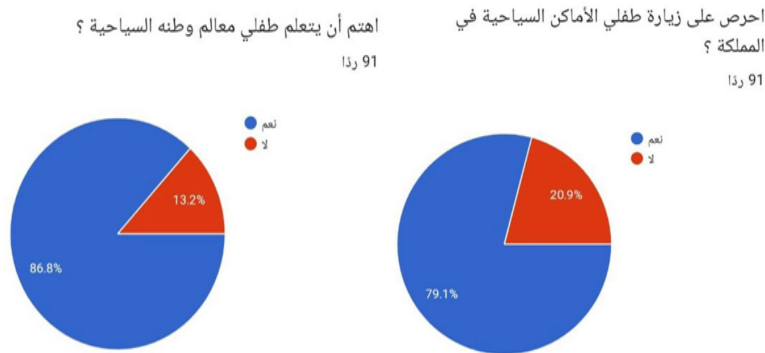
مما دعا إلى أهمية إعداد برنامج مقترح يحتوي على المعالم السياحية التي يجب أن يكتسبها أطفال الروضة؛ وذلك لأهمية تعزيز الانتماء لوطنهم ومعرفتهم للمعالم السياحية، ومن خلال قراءتنا واطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أن معظم الدراسات أكدت دعم الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، ونظراً للوضع الراهن في ظل جائحة كورونا اتجهت المؤسسات التعليمية للتعليم عن بعد؛ مما أدى إلى تعطيل الرحلات التي تسهم في نشر الوعي السياحي عند أطفال الروضة، فمن خلال اطلاع الباحثات واستقراء الواقع تم اختيار هذا الموضوع من أجل مساعدة المعلمات على نشر الوعي السياحي أثناء التعليم عن بعد ودعم رؤية 2030.

وللتأكد من أهمية موضوع البحث تم إجراء استطلاع رأى على عينة تبلغ (91) أم من مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة (الشرقية، الغربية، الجنوبية) بهدف التأكد من مناسبة موضوع الوعي السياحي للدراسة.

وتضمن استطلاع الرأي الأسئلة التالية:

- 1- أهتم أن يتعلم طفلي معالم وطنه السياحية؟
- 2- أحرص على زيارة طفلي الأماكن السياحية في المملكة؟
- 3- هل تعلم طفلك عن السياحة باستخدام برنامج الكتروني من قبل؟

وأظهر التحليل الإحصائي للنتائج أن نسبة (86.8%) من استجابات الأمهات أفادوا بأهمية تعليم الطفل المعالم السياحية، ونسبة (79.1%) من الأمهات أفادوا بحرصهم على زيارة الأماكن السياحية بينما لم تتعد نسبة (35.6%) أن الأطفال تعلموا عن الأماكن السياحية في الروضة، ولكن ليس عن طريق برنامج الكتروني مما يثبت أن موضوع البحث جدير بالدراسة.



شكل 1: يوضح استجابات الأمهات عن أهمية تقديم المفاهيم السياحية للطفل

وأيضاً تم الاطلاع على منهج رياض الأطفال التعلّم الذاتي لوزارة التعليم، ووجد أن في وحدة وطني يتم التطرق إلى الأماكن والمعالم السياحية في مدينة الطفل، ولكن لا تقدم للأطفال مفاهيم سلوكية مثل التعامل مع السياح أو آداب زيارة الأماكن السياحية. وهذه المفاهيم تحتاج إلى أن يكتسبها الطفل في سنواته الأولى ليكون واعياً يحترم وطنه ويحافظ عليه ويتكون لديه اتجاه إيجابي نحو الحفاظ على المعالم السياحية لوطنه والفخر بها واحترام ثقافة الآخر وتقبله.

أسئلة الدراسة:

بناء على ذلك تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما المفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة؟
- 2- ما البرنامج القائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياحي للأطفال؟
- ما المقياس المناسب لقياس وعي الأطفال السياحي؟

3. أهداف الدراسة

٣. ١. الهدف الرئيسي

- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

٣. ٢. الأهداف الفرعية

- إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة.
- إعداد برنامج إلكتروني قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة.
- إعداد مقياس يستخدم لقياس الوعي السياحي لأطفال الروضة.
- قياس فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة التفاعلية في تنمية الوعي السياحي للأطفال.

٤. أهمية الدراسة

٤. ١. الأهمية النظرية

- حداثة الموضوع الذي يتناوله البحث الحالي، وهو برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكتروني لتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.
- قد يفيد البحث الحالي في توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام ببرامج تنمية الوعي السياحي لما لها أهمية في تحقيق رؤية 2030.
- إلقاء الضوء على المعالم السياحية الواجب على الطفل السعودي معرفتها لتعزيز قيم الانتماء وحب الوطن.

٤. ٢. الأهمية التطبيقية

- إعداد برمجيات تُساعد على تسهيل معرفة الأطفال بمعالم وطنهم السياحية.
- إعداد مقياس إلكتروني يقيس وعي الأطفال السياحي.
- يمكن للمعلمة توظيف البرمجيات المعدة في المنهج الدراسي والاستفادة منها في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في ظل التعليم عن بعد وأيضاً من خلال تعلمه الذاتي.

٥. حدود الدراسة

- ٥.١. الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة من أطفال رياض الأطفال "المستوى الثالث" في عمر (5-6) سنوات وعددهم (62) طفلاً وطفلة.
- ٥.٢. الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2022/2021 الفترة من 2022/1/23 إلى 2022/4/27.
- ٥.٣. الحدود المكانية: تم التطبيق بروضة الطائف، بمدينة الجبيل الصناعية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- ٥.٤. الحدود الموضوعية: الوعي السياحي لأطفال الروضة ويتضمن عدة محاور منها: معلومات عن المملكة العربية السعودية، أنواع السياحة والتراث الشعبي، آداب زيارة الأماكن السياحية، والتعامل مع السياح والزوار.

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وشبه التجريبي؛ حيث استخدم المنهج الوصفي في الإجابة عن التساؤلات الفرعية للبحث المتعلقة بتحديد المفاهيم السياحية المناسبة للطفل، واعداد البرنامج الإلكتروني التفاعلي المستخدم في البحث واعداد المقياس الإلكتروني لقياس الوعي السياحي للطفل، بينما طبق المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين (التجريبية والضابطة) الذي يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة، ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ثم القياس البعدي واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها وذلك للإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث.

٧. متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة التفاعلية.

المتغير التابع: الوعي السياحي لأطفال الروضة.

٨. أدوات الدراسة

- 1- قائمة المفاهيم السياحية المناسبة لطفل الروضة.
- 2- البرنامج الإلكتروني القائم على الأنشطة التفاعلية لإكساب الطفل المفاهيم السياحية.
- 3- مقياس الوعي السياحي الإلكتروني لطفل الروضة.

٩. مصطلحات الدراسة

برامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية: يعرف برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكتروني اجرائياً في هذا البحث بأنه: برنامج يتم إنتاجه وتصميمه إلكترونياً يتكون من مجموعة من الأنشطة التفاعلية يعرض على جهاز الحاسوب، وله عدة مميزات منها: إثارة التشويق وتقديم تغذية راجعة فورية والمساعدة في التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال، وتتسم أدواته بالتنوع ما بين الصور والصوت والفيديو والنصوص المكتوبة بهدف تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.

الوعي السياحي: يعرف الوعي السياحي اجرائياً في هذا البحث بأنه: إدراك قائم على إكساب الأطفال الثقافة السياحية في بلادهم، وتقديم السلوك الإيجابي عند وجودهم بالأماكن السياحية، وفي أثناء التعامل مع السائحين لتنمية الحركة السياحية في الدولة. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل عند تطبيق مقياس الوعي السياحي.

أطفال الروضة: يعرف أطفال الروضة اجرائياً في هذا البحث: بأنهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، ويتميزون بعدة خصائص منها خصائص جسمية، واجتماعية، وانفعالية، ومعرفية، ويتم إحقاقهم بمؤسسات تعليمية قبل دخولهم المدرسة، وتختص هذه المؤسسات بتنمية خصائصهم المتنوعة وإثراء معرفتهم وتعليمهم العديد من المفاهيم ومنها المفاهيم السياحية التي تساعدهم مستقبلاً في حياتهم.

١٠. الأدب النظري والدراسات السابقة

١٠.١. ١. طبيعة طفل الروضة

ويتناول هذا المحور دراسة خصائص نمو الطفل ومتطلبات النمو وحاجاته واهتماماته بكونها الأسس التي يبني عليها برنامج الوعي السياحي للطفل.

تعريف أطفال الروضة

تعرف كلمة أطفال لغوياً بأنها جمع طفل، والمراد بالطفل في هذا المصطلح الطفل الذي يحتاج إلى خدمات وأنشطة تقدمها الروضة من أجل التطوير الكامل لشخصيته، ويتراوح عمره ما بين (4-6) سنوات [٢].

يعرف أطفال الروضة بأنهم الأطفال المستقيمون الذين يتعلمون من خلال الروضة، وتتراوح أعمارهم ما بين (4 - 6) سنوات [٢٧].

وهم أطفال المرحلة العمرية الممتدة من بداية ٤ سنوات إلى نهاية ٦ سنوات من الملتحقين بالروضة، وهي المرحلة التي تتوسط الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة [٣٨].

خصائص نمو طفل الروضة

يسهم تحديد خصائص نمو الطفل في تحديد أهداف ومحتوى البرنامج من معارف ومهارات والسلوك المناسب للمرحلة العمرية، كما أنها تساعد في اختيار أساليب التعلم وطرق التقويم والوسائل المستخدمة لتعلم الطفل وتنميته.

واهتم العديد من الباحثين بدراسة خصائص نمو طفل الروضة التي تركز عليها تقديم برامج الأنشطة الرقمية التفاعلية

تناولت دراسة [٣٠]؛ [٤٩]؛ [٩]؛ خصائص نمو أطفال الروضة فيما يأتي:

خصائص النمو الجسدي والحركي: يتميز الطفل في سن (5-6) سنوات بقدرته على التحكم في العضلات الكبيرة والصغيرة، فتزداد قدرته على استخدام عضلاته الكبيرة والصغيرة باتزان ومرونة عن المراحل السابقة، فيمكنه التحكم في عضلات الأصابع أثناء اللعب على الأجهزة الإلكترونية، وينمو التآزر البصري الحركي كما تنمو قدرته على تمييز الاتجاهات ومواقع الأشياء في الفراغ من حوله.

خصائص النمو العقلي والمعرفي: يستطيع أطفال الروضة في سن (5-6) إدراك الأشكال والصور الذهنية، وفهم العديد من الرموز ومدلولها، والقواعد، والمفاهيم، وتنمو المهارات اللغوية عن المراحل السابقة، فهم قادرين على فهم العديد من المفاهيم اللغوية، ويستخدمون اللغة كأداة للتواصل والتعبير عن أفكارهم

وحاجاتهم ويمتازون بحب الاستطلاع والميل للاكتشاف سلوك إيجابي يقوم به الأطفال حتى يكتشفوا المزيد من المعارف والخبرات حول الموضوعات المتعددة التي تحفز هذا السلوك للوصول إلى مستويات أرقى في المعرفة وفهم القوانين والنظريات التي يتعلمونها وسد الثغرة المعرفية نتيجة حالة الصراع المعرفي.

النمو الاجتماعي والوجداني: يتميز الطفل في سن (5-6) سنوات بنمو المهارات الاجتماعية والاندماج مع الآخرين في أنشطة جماعية، ويبدأ في هذه المرحلة بزوغ الأنا الأعلى، الذي يبرز دور القيم والسلوك المتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع وثقافته، ويمتلك لدى الأطفال حب المناقشة والاعتماد على الذات، وتزداد قدرتهم على التكيف مع الطبيعة والبشر، ويتعلمون من خلال محاكاة الآخرين، ليصبحوا أكثر قدرة على تقبل الأشخاص والثقافات الأخرى؛ فهم أطفال شغوفين بالتعرف على ثقافتهم وثقافة الشعوب الأخرى.

مصادر الثقافة عند الأطفال

تنوّعت المصادر الثقافية عند الأطفال، ولكنّها جميعاً تهدف لتنشئتهم فذكر [39] و[21] بأنّ مصادر الثقافة لدى الأطفال تتمثّل في عدّة نقاط منها:

الأسرة: هي اللبنة الأولى التي تُبنى داخلها شخصية الطفل فردياً واجتماعياً ودينيّاً، حيث تعمل على عمليات تربويّة تثقيفيّة هادفة لأجل تحقيق النموّ الفرديّ للطفل نمواً سليماً، وأنّ التعليم في الأسرة يؤثّر في تنشئة الطفل وتربيته فممارسة الحوار والنقاش داخل الأسرة يُعدّ ذا تأثير إيجابي في تنمية الوعي السياحيّ عند الطفل.

الروضة: هي مؤسسة تربويّة تعليميّة تهتمّ بالأطفال، يكتسب فيها الأطفال الخبرات والمعارف من خلال الأنشطة التي تعدّها الروضة، وتُعدّ من أهمّ الوسائط لتمثيلها حلقة اتصال بين الأسرة والمجتمع لتهيئة الطفل للعالم الخارجي.

برنامج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لأطفال الروضة: تهدف البرامج الإلكترونية إلى إكساب الأطفال المهارات الأساسية وتوظيفها عمليّاً وتفعيلها لحلّ المشكلات التي تواجه الأطفال، ومن أمثلة الوسائط المتعددة: الفيديوهات والصور والصوت.

الصحافة ومجلات الأطفال: تسهم الصحافة إسهاماً مهماً في تلبية حاجات الطفل النفسية؛ فتعمل بفعالية في تكوين شخصيته والاستجابة لحاجاته الاجتماعية والعقلية، وتعد من أقدم الوسائط التي تركز على النصوص المطبوعة والرموز والرسوم فهي ذات تأثير بالغ على الطفل لاعتبارها من أهمّ الوسائط الثقافية المرتبطة بثقافة الطفل كما أن المجلات تعمل على صقل شخصية الطفل والارتقاء بفكره ووجدانه وتوصيل المعلومات والقيم المراد توصيلها له.

١٠. ٢. برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية

مفهوم برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية

يعرف البرنامج لغويّاً بكونه الطرق التي يتم من خلالها عرض التعليم للأطفال وتتضمن أدوات التسجيلات الصوتية والأفلام وتسجيلات الفيديو [2].

ويعرف بأنه برنامج تربوي قائم على الأنشطة التعليمية التفاعلية يصمم ويعد بواسطة أجهزة الكمبيوتر ويطبق بواسطة التكنولوجيا (الفيديو والسيبورة التفاعلية والكمبيوتر والإنترنت)، ويكون دور هذه الوسائط التعليمية تقديم وعرض النشاط التعليمي على الطفل لتحقيق الأهداف الإجرائية منها، كما أنها تشجّع على تنمية مهارات التفكير العليا، وحلّ المشكلات والتعاون والتفاعل بين المتعلمين [19].

ويُعرفه [45] بأنه برنامج يعتمد على الألعاب المصممة ألياً وتصميم المشاركة الرقمية التي تشجّع الأطفال على تحقيق الأهداف المرجوة.

ذكر [34]؛ [20] أن البرامج الإلكترونية التفاعلية هي برامج تحتاج إلى أوامر تشغيل ووسائل إدخال (مثل: لوحة المفاتيح- الفأرة- شاشات اللمس) ووسائل للإخراج (مثل: الشاشات السماعات النظارات) وتستخدم هذه البرامج عن طريق أدوات إلكترونيّة مثل الحواسيب والهواتف، كما أنّها تختلف في طريقة تطبيقها عن تطبيق الأنشطة الأخرى، فهي لا تستخدم النشاط البدني، ولكنّها تستخدم النشاط الذهني وتمارس بأسلوب جماعي، وغالباً ما يتم ممارستها بأسلوب فردي، ونظراً للتقدم السريع الذي يشهده هذا الزمن وظهور وسائل التقنيات الحديثة وانتشارها على نطاق كبير؛ مما ساعد العديد من المؤسسات التي ترعى الطفولة إلى معاصرة هذا التقدّم بصنع برمجيات إلكترونيّة تتميز باستخدام الوسائط المتعددة، والتي لاقت انتشاراً واسعاً، فهي تثير طريقة تفكيرهم في الواقع الذي يعيشون فيه. وتضيف [35] أنّها برامج تعتمد على تقديم أنشطة تربوية إلكترونية هادفة يتم التخطيط لها مسبقاً وتتميز بالتكامل والتنوع.

أهمية البرامج الإلكترونية

ينمو الطفل في عالم زاخر بوسائل إعلامية مختلفة يمكن أن يصل إليها بكل سهولة ويسر. وقد يواجه الآباء صعوبة في معاصرة التطور السريع في المحتوى، والمميزات والبرامج الجديدة التي يتم عرضها باستمرار. وعلى رغم من أن هذا التقدم السريع مثير ومفيد للأجيال، إلا أنه قد يثير قلق الآباء أحياناً؛ لذا تطرقت [42] إلى أهمية البرامج الإلكترونية لطفل الروضة لخفض مستوى القلق عند الآباء: فتوضح أن البرامج الإلكترونية توسع مدارك الأطفال، وتنمي لديهم المعارف واللغات الجديدة، كما أنها تسهم في فتح آفاق جديدة للطفل، وتزيد معرفته بالأحداث الحالية، فوسائل الإعلام توفر فرصاً لتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة الاجتماعية؛ لتمكين الطفل من التعاون مع الآخرين في البرامج والمشاريع.

عناصر البرنامج الإلكتروني التفاعلي

حدد كل من [43]؛ [23]؛ [13] عناصر البرامج الإلكترونية التفاعلية كالتالي:

النصوص المكتوبة: تعد من أهم وسائل التواصل، فهي أجزاء تتضمن المفاهيم الرئيسية، وأهداف البرنامج الإلكتروني وتعليماته، ويمكن التقليل منها وليس الاستغناء عنها؛ لأن دورها أساسي في البرنامج الإلكتروني، ويتطلب وجودها أن يكون عدد الكلمات قليلاً، ويتناسب مع المحتوى المطلوب.

الرسوم والصور الثابتة: الرسوم والصور الثابتة تعد من أهم العناصر البصرية في تصميم البرامج الإلكترونية، وهي تعد صوراً ثابتة تمثل أشياء متحركة يمكن عرضها في أي فترة زمنية، ويمكن إخراجها من الكتب باستخدام الماسح الضوئي، وعند إدخالها إلى الكمبيوتر يمكن تحريرها من خلال برامج معالجة الصور.

لقطات الفيديو: تعد لقطات الفيديو من العناصر البصرية المهمة في تقديم المعلومات، كونها تسهم في جذب تركيز الأطفال للموضوع المراد تعليمه عن طريق عرض لقطات فيديو مثل القصة والأشود.

الصوت: يعد أساساً في البرامج الإلكترونية التعليمية لمساعدة الأطفال على فهم المحتوى التعليمي وجذب انتباههم من خلال الإنصات لنطق الكلمات وإضافة

الرسوم المتحركة: أكثر العناصر الإلكترونية إثارة وتشويق، ويمكن استخدامها بديل للقطات الفيديو فهي عنصر مؤثر في جذب تركيز الأطفال الأصغر سناً.
التفسير النفسي لاستخدام البرامج الإلكترونية

يتميز العصر الحالي بكونه عصر التكنولوجيا، ويقضى الأطفال معظم أوقاتهم في اللعب على الأجهزة الإلكترونية، وينغمسون في ممارسة الألعاب أغلب فترات اليوم، مما يجعل الألعاب والبرامج الإلكترونية جزءاً من حياتهم أمام الشاشات، يمارسون الألعاب لفترات طويلة، فيمكن وفق نظرية التعلم ذو المعنى كما حدده (أوزبل) في نظريته للتعلم يكون قائم على الممارسة الذاتية للطفل، وموجهاً بالدافعية الشخصية للتعلم؛ فإذا تم تنظيم التعلم وتسلسله بشكل منطقي، ودمجه في الممارسات اليومية للطفل أمكن للطفل تعلمه بسهولة وأمكن تطوير معرفته ووعيه بالمحتوى التعليمي [٥١]. وتركز النظرية البنائية لجان بياجيه على الفاعلية الذاتية للطفل في التعلم، فلا بد من تقديم أنشطة التعلم التي تعتمد على الاكتشاف والخبرات السابقة للطفل في بيئته تؤثر بشكل أساسي في التعلم اللاحق [٤٤].

إذا قدمت المعارف السياحية للأطفال بطريقة منظمة ومتسلسلة وجذابة مع استخدام الوسائط المتعددة المخرجة بشكل جيد، ومرتبطة ببيئة الطفل التي على الأقل قد زار أحد معالمها السياحية كخبرة سابقة، فإن التعلم سيكون ذو معنى للطفل، خاصة أنه يمتلك مهارات التعامل مع التكنولوجيا، لأن أطفال هذا العصر رقميين، فيمكنه التعلم عن المفاهيم السياحية بمفرده وفق سرعته أو من خلال المشاركة مع الآخرين.

البرامج التكنولوجية التفاعلية وطفل الروضة

على الرغم أن البرامج التكنولوجية سلاح ذو حدين إلا أنها طريقة محببة وممتعة جداً للأطفال إذا أحسن استخدامها. ذكر [٢٣] عدة أسباب تجعل الأطفال يفضلون استخدام البرامج الإلكترونية، ومنها:

- 1- عرض المعلومات المقدمة للأطفال بأسلوب من التشويق والابتكار لإثارة دافعية الطفل للتعلم.
- 2- تساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال من خلال تنوع الأدوات المستخدمة في التعليم من صوت وصور وفيديو.
- 3- تقدم التغذية الراجعة فرصة للأطفال لمعرفة نقاط قوته وتمييزها ومعرفة نقاط الضعف لديه ومعالجتها كما تسهم في مساعدة الأطفال على التذكر وتبادل الخبرات بينهم.
- 4- تقدم أمثلة للتعلم قد لا يتاح للطفل زيارتها بسبب البعد المكاني أو التاريخي.
- 5- تسهم بشكل كبير في التعلم الذاتي.
- 6- تساعد في نمو العضلات الدقيقة للطفل بالإضافة إلى تحسين مهاراته التكنولوجية وتزيد ثقة الطفل بنفسه [٣٠].

ويشير [٧] إلى أنه يمكن تطويع البرامج التكنولوجية من قبل المعلمين لتعلم الأطفال المفاهيم السياحية في مناطق متعددة من العالم. لأنها يمكن أن تتخطى حدود الزمان والمكان.

من العرض السابق نستخلص أن برامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لها دور بارز في تعليم وتعلم الأطفال، ويسير التعلم وفق قدرات كل طفل، كما أنها تسهم في تنمية المعرفة والسلوك، وتتبع لديهم مهارات التعلم الذاتي والدافعية للتعلم؛ بكونها تعتمد على التكنولوجيا المحببة للطفل، كما أن البرنامج الإلكتروني يسهل نشره وتداوله مما يوفر إتاحة المعرفة السياحية للأطفال في مختلف المناطق.

٣.١٠. الوعي السياحي

مفهوم السياحة

عرّف [٤٠] السياحة بأنها: الصناعة العالمية الشاملة للسفر والإقامة والمواصلات وجميع المكونات الأخرى التي تُلَبّي متطلبات ورغبات المسافرين.

الوعي السياحي

مفهوم الوعي السياحي: يعرف الوعي السياحي لغوياً بأنه نسبة الوعي والفهم للعادات وتقاليد الأفراد الذين يمتلكون ثقافة وخلفيات مختلفة من الوعي السياحي [٢].

ويعرف بكونه إدراك الأطفال ومعرفتهم للسياحة وأهميتها لبلادهم، ومعرفتهم لمقومات بلدهم السياحية وإدراؤهم السلوك السياحي السليم أثناء وجودهم بالأماكن السياحية والأثرية، وفي التعامل مع السائحين والمحافظة على بيئتهم السياحية [١٨].

ويعرف بأنه: نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة، أو زيارة مكان معين، أو عدة أماكن، أو بغرض الترفيه، وينتج منه الأطلاع على حضارات وثقافات أخرى، وإضافة معلومات ومشاهدات عديدة، والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة [٢٩].

ويعرف أيضاً بأنه: الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والحركة السياحية مع وجود الدافع القوي للإسهام في تنميتها في الدولة [١٤].

كما عرّف [٣٣] و [٥] الوعي لسياحي بأنه: مدى استيعاب الفرد لعناصر الجذب السياحي في المجتمع وفهمه لمظاهر وأنواع النشاط السياحي. كما يُعرّف بأنه: معرفة الطفل للمفاهيم والمهارات والسلوكيات والقيم الإيجابية المتعلقة بالنشاط السياحي.

أهمية تنمية ثقافة الأطفال السياحية

يُعدُّ الاهتمام بتنمية الطفل من أهم المقاييس التي يقاس بها تطور المجتمع وتقدمه، فهو في الأساس اهتمام بحاضر المجتمع؛ حيث إن أطفال اليوم هم شباب المستقبل، وهنا أشار [٣٩] إلى أهمية تنمية ثقافة الأطفال السياحية فذكرت الآتي:

تسهم ثقافة الطفل السياحية في مساعدة الطفل على تفتيح مداركه وتخزين مهاراته الإبداعية كما أنها تزيد من رفاهية حس الطفل، وهي أيضاً تعمل على تزويد

الطفل بالعديد من الخبرات التي توجه نشاطاته فتساعده على تطوير مجتمعه وتعرّفه أكثر بثقافة مجتمعه وتراثه الذي يعيش فيه، وتسهم في توعية الطفل بأهمية المشاركة في حل مشكلات مجتمعه لتكون سبباً رئيساً في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل وصقل شخصيته.

- ويعد الاهتمام بالوعي السياحي من الموضوعات التي تحظى باهتمام المنظمات ومجال خصب في أدبيات البحث ومنها: دراسة [٣٠]، [٢٨]، [١]، [٥٣].
- أعطى صناع السياحة الاهتمام بالوعي السياحي للأطفال، لأنهم في الغالب يختارون الأماكن التي يزورونها ويستجيب لهم الآباء بسهولة مما يشجع السياحة الداخلية.
- يرتبط الاهتمام بالثقافة السياحية بنمو الاقتصاد العالمي.
- تساعد الرحلات السياحية المباشرة والافتراضية في اكساب الأطفال العديد من الخبرات السياحية.
- مع الاعتراف بندرة الدراسات التي تناولت الوعي السياحي؛ لكن أغلب الأطفال يزورون المناطق السياحية في مدنهم أو يتعلمون عنها في الروضة.
- يكسب الوعي السياحي الأطفال العديد من سلوكيات التعامل مع السياح ويكونون أفضل من يقوم بالإرشاد السياحي والتسويق للسياحة لأن السياح يظهرون مشاعر حب وتقبل ورضاء في التعامل مع الأطفال.

أنواع الثقافة السياحية

ذكر [١٠] أنّ الثقافة السياحية تنقسم إلى قسمين:

- 1- **ثقافة السائح:** يُفصّد بها ثقافة البلد التي يأتي منها السائح، والتي تشمل ثقافتهم وعاداتهم التي يتصرف بناءً عليها لذلك فإنه لا بد من توعية السائح بأهمية معرفة ثقافة المجتمع المضيف ليتجنب أي صراع بسبب اختلاف الثقافات.
 - 2- **ثقافة المجتمع المضيف:** يُفصّد بها البلد المستقبلية للسائح بما تحتوي عليه من قيم وعادات وتقاليد، كما تشمل على ثقافة المواطن وثقافة العاملين في القطاع.
- تنقسم ثقافة المجتمع وآداب التعامل مع السائح إلى قسمين رئيسيين:

- 1- **المواطن المحلي:** لتحقّق السياحة نتائج إيجابية لتنمية السياحة لا بد أن يتعامل السكان المحليون مع السياح بإدماجهم للمشاركة على التعرف بثقافات الدولة وتنميتها لتعود بفائدة على المواطن المحلي.
- 2- **العامل في القطاع:** يعد العامل في القطاع الوجهة الأمامية لمواجهة السائح داخل العملية السياحية كونهم على تواصل مستمر ومباشر مع السائح، فيتأثر السائح بتعاملهم وتلبية احتياجاتهم وأدائهم الجيد.

مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية

تمتلك المملكة العربية السعودية العديد من المقومات التي تجعلها من المناطق السياحية المتميزة من المقومات الطبيعية، والدينية، والتاريخية، والحضارية المتميزة؛ حيث تتمثل المقومات الطبيعية في موقع المملكة، والتضاريس من جبال وشواطئ، وتنوع الطقس، وكذلك الحياة الطبيعية من الحيوانات والنباتات. يتميز موقع المملكة في قارة آسيا بكونها شبه جزيرة، تطل على الخليج العربي، والبحر الأحمر، وتتميز المناطق المرتفعة بالطقس المعتدل، وتمتلك المملكة عدد من الغابات المتميزة بالأشجار البرية، والنباتات العطرية، وإيضاً الحياة البرية في الصحراء التي تجذب السياح للتخييم. وتتميز المملكة بالمقومات الدينية، والتاريخية، والتراثية، التي تشتهر بها المملكة. وتشمل المقومات الدينية الأماكن المقدسة، والآثار الدينية، التي تنشيط السياحة على مدار العام. وإيضاً المقومات الاجتماعية من الترابط الاجتماعي الأمن الذي تحكمه العادات والتقاليد والقيم، وكذلك توفير المقومات التجارية والاقتصادية التي تتيح للسياح فرص الترفيه والتسوق [٩].

مكونات الوعي السياحي للأطفال

يعني الوعي السياحي إدراك الأطفال المفاهيم والقيم المرتبطة بموضوع السياحة بما يناسب المرحلة العمرية وخصائص نمو الأطفال واهتماماته [٢٨]. وتوضح [١٨]، [٢٨] أن الوعي السياحي يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية:

الجانب المعرفي الإدراكي: ويتضمن المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالسياحة وأنواعها، ومعرفة المعالم السياحية، والتي تلعب دوراً كبيراً في اشباع حب الاستطلاع المعرفي للطفل؛ مما يجعله يفهم مكونات البيئة السياحية، ويعمل على حل مشكلاتها.

الجانب المهاري السلوكي: ويتضمن ممارسة مهارات العمل اليدوي السياحي، وتقديم أعمال مبتكرة.

الجانب الوجداني: ويشمل القيم والاتجاهات والميول التي تسهم في تكوين اتجاه إيجابي نحو المشاركة في الأنشطة السياحية بفاعلية، كما تظهر في سلوكه عند زيارة الأماكن السياحية، والتعامل مع الزوار والسياح.

أنواع السياحة المناسبة للأطفال الروضة

حدد دراسات كل من [٩]، [٣٠] أنواع السياحة المناسبة للطفل متضمنة:

السياحة الترفيهية: وهي تنقل الأفراد بالسفر من منطقة إلى منطقة أخرى من أجل الترفيه ابتغاءاً للهدوء الاسترخاء، وتعد من أكثر أنواع السياحة شيوعاً بالمملكة، كما أنها المجال المشترك الذي يربط بين أنواع السياحة.

السياحة الدينية: وهي تهدف إلى زيارة الأماكن المقدسة، والتي يقوم بزيارتها المسلمون من داخل المملكة وخارجها وقد شهدت هذه السياحة العديد من التطورات، ومن الأماكن التي تشهد تطوراً مستمراً مثال زيارة المسجد الحرام في مكة المكرمة، وزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة، ومسجد قباء في

السياحة التاريخية: وتهدف إلى تعريف الأطفال على الأماكن الأثرية القديمة، والتعريف بالتراث الوطني، والأثار القديمة، والتعريف بالسكان والعادات والتقاليد التي تبرز التراث والحضارة والتقدم في المجتمع.

السياحة الثقافية: وتشمل زيارة المعارض مثل معرض الكتاب، وحضور الفعاليات الثقافية والأنشطة التربوية التي تقدم للأطفال.

السياحة الرياضية: وفيها ينتقل الأفراد من مكان لآخر بهدف ممارسة الرياضة، ومتابعة الأنشطة الرياضية، والمباريات، والمسابقات، وايضا المشاركة في الأنشطة الرياضية.

ويستفاد من العرض السابق في تحديد المفاهيم السياحية المناسبة للطفل ويمكن تقديمها في البرنامج.

١٠. ٤. الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطفل الروضة

دراسة [٢٢] بعنوان: متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات، لدى عينة من (86) من أولياء الأمور والمعلمات والقائدات لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة، وكانت متغيرات الدراسة: التخصص العلمي، ومرحلة الطفل العمرية، وسنوات الخبرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أدوات الدراسة استبانة مكونة من خمسة محاور لمتطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وهي: (المحتوى، التفكير الإبداعي وحل المشكلات، التقويم في الأنشطة الإلكترونية، التفاعل والتواصل، طريقة العرض). وأظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة جدا على مستوى المجالات ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة والأداة ككل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). وكذلك لا توجد فروق بين آراء أولياء الأمور والمعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة ككل بالنسبة لمتغير مرحلة الطفل العمرية.

دراسة [١١] بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى عينة من أطفال المستوى الثاني للروضة بمدرسة جمال عبد الناصر التجريبية للغات بمدينة ديروط محافظة أسيوط. وتكونت العينة من ٦٠ طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية وعددها (30) والضابطة وعددها (30)، واستخدمت عدة أدوات: قائمة للقيم الخلقية اللازم تنميتها لطفل الروضة، وبرنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية، ومقياس إلكتروني للقيم الخلقية لطفل الروضة، وإيضاً بطاقة ملاحظة للأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة من أطفال الروضة.

دراسة [٣٥] بعنوان: فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. وكانت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة وهم أطفال ملتحقون بروضات تابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة أسيوط. وتم إعداد الأدوات التالية: اختبار الذكاء لرأف – قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة – اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور الإلكتروني لطفل الروضة – الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث لصالح التطبيق البعدي، كما بينت النتائج حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج في تجربة البحث وقد كان كبيراً مما يؤكد فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

دراسة [٣٢] بعنوان: تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية المفاهيم الحياتية لدى أطفال مرحلة الروضة. هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الروضة بمنطقة تبوك، وذلك من خلال تحديد المهارات الحياتية المراد تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الروضة بمنطقة تبوك، وتصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الروضة بمنطقة تبوك. وكانت العينة (30) طفل ممن لديهم قصور في بعض المهارات الحياتية والتي تتراوح أعمارهم بين (5) – (6) سنوات وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، وتحددت المهارات في السلوكيات التي يكتسبها الأطفال اللازمة للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وتحمل المسؤوليات والاعتماد على الذات، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، كما تحددت الأنشطة في الأعمال التي يؤديها الطفل في مرحلة رياض الأطفال عبر الإنترنت خلال التفاعل والمشاركة الإيجابية فيها بما يحقق أهداف النشاط، واستخدم الباحث الأدوات التالية: الاختبار التحصيلي المصور لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي المصور وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج بين الأنشطة التفاعلية والمحفزات الرقمية)، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار واستخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. والاستفادة من معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات أخرى لدى أطفال الروضة. والاهتمام بإدخال محفزات الألعاب الرقمية في برامج وبيئات التعلم لدى فئات مختلفة من المتعلمين. والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.

دراسة [٣١] بعنوان: فاعلية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. وكانت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال بروضة مدرسة طلعت حرب بمحافظة بورسعيد، واستخدمت أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال للتعرف على مدى أهمية المفاهيم الجغرافية للطفل، وبرنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، واختبار المفاهيم الجغرافية المصور، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الكمبيوتر التفاعلي متعدد الوسائط في تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.

الدراسات التي تناولت الوعي السياحي

دراسة [٣] بعنوان تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي تنمية الوعي السياحي يعتبر من ضروريات التنمية السياحية المستدامة، التي تمكن الدول في مواجهة المنافسة في السوق السياحي الدولي، ولهذا فإن رفع وتنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب في مدارس التعليم الأساسي

بمرحلة مختلفة يجب أن يكون جزء أساسي من خطة الدولة للتنمية السياحية، والاقتصادية، والاجتماعية، حيث تعمل على تنمية السياحة الداخلية، والحفاظ على الأماكن السياحية، والتراث السياحي، وحسن معاملة المجتمع المضيف للسياح، مما يعمل على تحسين الصورة الذهنية السياحية للبلد في الخارج. وعليه فإن هدف البحث هو إلقاء الضوء على دور المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم الأساسي، لرفع الوعي السياحي لدى النشء والشباب بها، ومستوى الثقافة، والوعي السياحي لدى المدرسين، وقدرتهم على تدريس مقررات تنمية سياحية، للأهمية البالغة للمعلم في العملية التعليمية. وعليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استمارات استقصاء موزعة على المختصين، والخبراء في العملية التعليمية، في وزارة التربية والتعليم، وبعض المدارس الحكومية، والخاصة، والدولية، في مراحل التعليم الأساسي المختلفة، وتم التوصل إلى أن المدرسة من أهم الأماكن التي تساعد على التربية السياحية، ورفع الوعي السياحي، وتنقيف الطلاب، وتوعيته، لتشكيل وعيه مبكراً، كما تساعد في زيادة معلوماتهم التاريخية، والجغرافية، والعلمية، والفنية، والأدبية، ويساهم في تنمية روح الانتماء الوطني، والحفاظ على الهوية المصرية.

دراسة [17] بعنوان: الاستفادة من المعالم الحضارية للدول كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس للأطفال تيسرت لتنشيط السياحة هدفت الدراسة إلى الاستفادة من جمال وقيمة المعالم الحضارية الحديثة في تصميم ملابس للأطفال لزيادة وعي الطفل السياحي وتنشيط السياحة، وذلك من خلال استحداث مجموعة من التصميمات لملابس الأطفال في دولة الكويت عن طريق توظيف المعالم الحضارية الحديثة لدولة الكويت وطباعتها على ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة وذلك لتعريف الأطفال بحضارتهم ومعالمهم السياحية المختلفة من خلال ملابس يرتدونها، وكذلك زيادة الجذب السياحي للبلاد وتأكيد الطابع القومي لهذه الملابس، حتى يستطيع الطفل من خلال الملابس التعرف على معالم الحضارة المختلفة منذ الصغر كوسيلة تعليمية في تلك المرحلة، وتكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال عددهم (20) طفل وطفلة من عمر (6-9) سنوات في دولة الكويت، واشتملت أدوات البحث على استبيان لتقييم التصميمات المقترحة من قبل الأطفال عينة الدراسة، وأولياء الأمور المرافقين لهم، واستبيان آخر لتقييم التصميمات من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس والمختصين، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق من خلال عمل مجموعة من التصميمات المقترحة، وظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين والأطفال للتصميمات المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري في التصميم، وتحقيق الجانب الوظيفي في التصميم، وتحقيق كفاءة توظيف المعالم الحضارية الحديثة في ملابس الأطفال، وتنفيذ التصميمات الحاصلة على أعلى تقييم وفقاً لآراء المحكمين والأطفال وأولياء الأمور المرافقين لهم، وقد أوصت الباحثتان بأهمية إعداد مزيد من الدراسات الخاصة بتصميم وتنفيذ ملابس مختلفة للأطفال كوسيلة تعليمية لهم عن حضارة بلادهم وتنشيط للسياحة.

دراسة [15] بعنوان: دور المؤسسات التكوينية في نشر الوعي السياحي لدى المتكولين. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التربوية في نشر الوعي السياحي لدى الطلاب في المدارس الفنية تخصص السياحة والفنادق. وبلغت الدراسة (60) متكون (5) في تخصصات السياحة والفندقة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. وتم استخلاص عدة نتائج من أهمها: أن للمؤسسات التعليمية دور إيجابي في نشر الوعي السياحي لدى الطلاب؛ لكن رغم ما تحتويه البرامج المعتمدة والمتماشية والبرامج الحديثة إلا أنها تتأثر بشكل كبير بأساليب التنشئة الاجتماعية لطلابها.

دراسة [30] بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وكانت العينة 64 من أطفال الرياض في إحدى مدارس مدينة 6 أكتوبر، والأدوات المعدة اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي، وبرنامج لتنمية المفاهيم الجغرافية والسياحية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية المفاهيم الجغرافية والسياحية، كما أن توصيات الدراسة تكمن في اهتمام واضعي المناهج ومصممي البرامج بتضمين الأنشطة الحسية والرقمية لتنمية المفاهيم الجغرافية والسياحية في مناهج وبرامج الأطفال.

دراسة [8] بعنوان: برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وكانت عينة الدراسة (40) طفلاً وطفلة، في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات واتبعت البحث المنهج التجريبي، وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر والنوع والذكاء ودرجة الوعي السياحي. وتضمنت أدوات الدراسة اختبار ذكاء رسم الرجل لجود انف هاريس، تقنين [36]، وبرنامج الرحلات المقترح ومقياس مصور للوعي السياحي المصور لأطفال الروضة، واستبانة استطلاع رأي معلمات الروضة في الموضوعات السياحية المقدمة للطفل، واستبانة استطلاع رأي خبراء التربية في الموضوعات السياحية المقدمة لطفل الروضة بالمملكة. وأظهرت فاعلية برنامج الرحلات المقترح في تنمية الوعي السياحي للأطفال، ويرجع ذلك لنجاح البرنامج وتفوقه في إكساب المفاهيم والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي السياحي لدى الأطفال. وتوصي الدراسة بتطبيق البرنامج الرحلات المقترح لتنمية الوعي السياحي للأطفال.

دراسة [28] بعنوان: دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة، لعينة من 412 معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في منطقة الرياض، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمات جاءت مرتفعة تجاه كل من (دور الأنشطة الفنية في تنمية المعرفة السياحية لدى طفل الروضة، دور الأنشطة الفنية في تكوين السلوك إيجابي لدى طفل الروضة في التعامل مع قطاع السياحة، وأن الأنشطة الفنية تلعب دوراً مهماً في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وأن مستوى الوعي السياحي لدى معلمات رياض الأطفال بالرياض مرتفع جداً. وأوصت الدراسة بالتالي: عقد برامج تدريبية متخصصة في مجال استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وزيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للنقاش توضح أهميتها، وتوفير ميزانية مخصصة لتنفيذ بعض الأنشطة الفنية التي تنمي الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

دراسة [9] بعنوان: دليل تربوي مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي، هدفت هذه الدراسة تحديد أنواع السياحة في المملكة العربية السعودية المناسبة للاهتمامات الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت أداة البحث في دليل مصور للمعلومات السياحية واليوم صور لأماكن سياحية زارها الطفل أو يود زيارتها. أظهرت نتائج الدراسة تحديد أنواع محددة من السياحة في المملكة العربية السعودية تتوافق مع اهتمامات طفل الروضة السعودي، وكذلك اقتراح دليل تربوي فني لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي، اشتمل على ثلاثة أجزاء رئيسية تحتوي على معلومات وصور ملونة مبسطة لكل نوع من أنواع السياحة المحددة بالبحث، ومن خلال اطلاع الطفل على الصور السياحية ومعرفة المعلومات المبسطة له وممارسة الطفل للأنشطة التربوية الفنية والأنشطة الأخرى المتنوعة عن الأماكن السياحية المحددة، والتأكيد على ذلك باستخدام اليوم الخاص بلصق صور للأماكن المفضلة له والموجودة في الدليل المقترح، تساهم الدراسة في تنمية الوعي السياحي لدى الطفل والذي يعزز بدوره التكيف والانتماء للوطن.

دراسة [39] بعنوان: برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمفاهيم الثقافة السياحية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، وكانت العينة من أطفال الرياض في إحدى مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة، وتناولت مفاهيم الثقافة السياحية والوسائط المتعددة والنمو الحسي والنمو الانفعالي والنمو العقلي والنمو اللغوي ومفهوم

الثقافة، والأداة هي برنامج مقترح. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة في تنمية الثقافة السياحية لدى اطفال ما قبل المدرسة، كما أن توصيات الدراسة تكمن في ضرورة تفعيل وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وضم بعض المناهج المرتبطة بالثقافة السياحية زيادة اهتمام القائمين والمهتمين بمرحلة ما قبل المدرسة بتزويد الروضة ببرامج وأنشطة متنوعة.

دراسة [٥٠]: بعنوان: عروض الدمى الإلهام القومية وزيادة الوعي السياحي لأطفال مصر. هدفت الدراسة إلى تركيز الأضواء على ضرورة تنشيط عروض الدمى المتحركة في مصر وموقفها في المهام القومية لزيادة مستوى الوعي السياحي للأطفال. استخدم الباحثون الاستبانة لتقييم كيف يمكن أن يلهم عرض الدمى وينمي الحاجة القومية داخل الأطفال الصغار الذي تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و12 عامًا. حيث تم توزيع الاستبانة على 250 طفلاً تعرضوا للمعرفة السياحية من خلال عروض الدمى المتحركة في مدرسة ابتدائية. كما تم استخدام مقابلة جماعية مع مجموعة من عشرة من محركي الدمى الذين يؤدون عروض ترفيهية للدمى المتحركة في مسرح القاهرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدمى أكثر سهولة في نقل المعرفة للأطفال، وأنها وسيلة تعليمية غير مباشرة لخلق الإخلاص والولاء لبلدهم. أوصى كل من الباحثين بضرورة توجيه انتباه كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة وكذلك وزارة السياحة بدمج جهودهم لتفعيل هذه الصناعة وفن الدمى لتحقيق حفظ التراث، ونشأة جيل زاهر ومكافح لخدمة وطنه.

دراسة [٤٨]: بعنوان: أثر المتحف الافتراضي التفاعلي على مواقف الطلاب تجاه تعليم التراث الثقافي، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في المتحف الافتراضي التفاعلي لتراث الإحساء الثقافي. وكانت العينة (118) طالب من طلاب الصف السادس الابتدائي في الأحساء بالمملكة العربية السعودية. بعد المشاركة في متحف افتراضي تفاعلي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب كان لديهم موقف إيجابي تجاه استخدام متحف افتراضي تفاعلي في تعليم التراث الثقافي. كما أكدت النتائج آراء الخبراء فيما يتعلق بأهمية وقيمة المتاحف الافتراضية كوسيلة للتعليم الفعال عن التراث الثقافي. وأوصى الباحثان بإدراج التراث الثقافي في مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في المملكة العربية السعودية من أجل زيادة الوعي والمعرفة بالتراث الوطني.

دراسة [٢٦]: بعنوان: برنامج متحف تنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، والوقوف على فاعلية البرنامج المتحف في تنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة على عينة عددها (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات من روضة مدرسة النيل بالعمارة باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية البرنامج المتحف في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، كما توصلت إلى أن فاعلية البرنامج مستمرة بعد مرور فترة زمنية قدرها شهر على تطبيقه.

دراسة [٥٢]: بعنوان: تأثير الوعي السياحي على أنماط السفر والاختيارات المهنية لطلاب المدارس الثانوية في جنوب إفريقيا. هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية المناهج السياحية التعليمية من حيث كونها أداة للتوعية السياحية. وطبقت هذه الدراسة باستخدام أداة الاستبانة على عينة قدرها (250) طالباً يدرسون مادة السياحة و(250) آخرين لا يدرسونها، كما وزعت الاستبانة على (250) من الآباء الذين يدرسون أبناءهم مادة السياحة و(250) آخرين لا يدرسون أبناءهم مادة السياحة، خلصت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: رغبة الطلاب الذين درسوا مادة السياحة في أن يتابعوا مسيرتهم الدراسية والمهنية في المجال السياحي وإدخال السياحة كموضوع في المناهج لخلق الوعي السياحي بين الطلاب وكذلك لدى أولياء أمورهم.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض التراث الأدبي والدراسات السابقة الحديثة اهتمام الدراسات الحديثة بتحديد متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال، اعترافاً بأهميتها في تعلم الأطفال في المراحل المبكرة، وتنوع الدراسات التي طبقت الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تعلم طفل الروضة منها تعلم القيم، والمفاهيم الاقتصادية، والمفاهيم الجغرافية، والمفاهيم الحياتية وأثبتت الدراسات فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الأطفال، كما اهتمت الدراسات الحديثة بتحديد معايير وشروط أعداد الأنشطة الإلكترونية التفاعلية واستفادت منها الباحثات في تحديد معايير البرنامج الإلكتروني وخطوات اعداده، والأمنان إلى مناسبة برامج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المعارف والمفاهيم، وتناولت الدراسات السابقة موضوع الوعي السياحي في المراحل المختلفة، سواء في مرحلة الطفولة المبكرة، والمدرسة الابتدائية، وأيضاً في المرحلة الجامعية؛ مما يؤكد أهمية دراسة موضوع الوعي السياحي من مراحل مبكرة من عمر الطفل، وتنوعت أساليب تنمية الوعي السياحي مثل الأنشطة الفنية، وأنشطة المتحف، والرحلات الافتراضية، والمباشرة، ويمكن أن تقدم مصاحبة للمفاهيم الجغرافية، ويمكن دمج الأنشطة الحسية والإلكترونية لتعليم الأطفال المفاهيم الجغرافية، والسياحية، ولم توجد إلا دراسة واحدة (في حدود علم الباحثات) استخدمت برنامج الوسائط المتعددة لتنمية الوعي السياحي في مصر، واستفادت الباحثات من الدراسات السابقة في أعداد أدوات البحث، مع مراعاة أن الوعي السياحي في كل مجتمع له خصوصيته المتعلقة بثقافة المجتمع، وتراثه، ومعالمه السياحية.

١١. فروض الدراسة

- 1- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياحي قبل تطبيق البرنامج.
- 2- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياحي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي السياحي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

١٢. إجراءات الدراسة

- إعداد قائمة المفاهيم السياحية المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج الوعي السياحي القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية والتأكد من خصائصه السيكو مترية.
- إعداد مقياس الوعي السياحي الإلكتروني والتأكد من خصائصه السيكو مترية.
- اختيار الأطفال عينة البحث، وتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة).
- إجراء القياس القبلي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية ثم إعادة التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

١.١٢ اعداد أدوات الدراسة وتضمنت

أولاً: اعداد قائمة المفاهيم السياحية المناسبة للطفل

للإجابة عن التساؤل الفرعي الأول للبحث والذي ينص على:

ما المفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة؟

بعد الاطلاع على التراث الأدبي والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة ومنها: دراسة [٣٠]، ودراسة [٩] التي قامت بتصنيف المعالم السياحية، ودراسة [١٠] التي تطرقت لثقافة السائح وثقافة المجتمع المضيف، ومن ثم اعداد قائمة بالمفاهيم السياحية التي تقدم للطفل في البرنامج وتم تقسيمها إلى بعدين أساسيين البعد الأول: يتضمن المعارف والمعلومات السياحية، والبعد الثاني: يتضمن المفاهيم السياحية وفق قواعد السلوك. ويتكون البعد الأول من (6) مفاهيم أساسية (مفهوم السياحة وأهميتها- المعلومات السياحية - أنواع السياحة - المعالم السياحية - المهن والصناعات المرتبطة بالسياحة- المجتمع والثقافة)، ويتكون البعد الثاني من (2) من المفاهيم الأساسية (زيارة الأماكن السياحية - التعامل مع الزوار)، ويتكون كل مفهوم أساسي إلى عدة مفاهيم فرعية بلغت (33) مفردة، كما يلي:

جدول ١: قائمة المفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة

المفاهيم الأساسية	المفاهيم الفرعية
أولاً: المفاهيم السياحية المعرفية	
مفهوم السياحة وأهميتها	معنى السياحة - أهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً
المعلومات السياحية	علم المملكة- معنى شعار العلم- النشيد الوطني- العملة- اللغة
أنواع السياحة	أنواع السياحة تبعاً للمكان: السياحة الداخلية والسياحة الخارجية أنواع السياحة تبعاً للمواسم: السياحة الصيفية والشتوية
المعالم السياحية	أنواع السياحة تبعاً للهدف: السياحة الدينية- زيارة الأماكن الثقافية- السياحة الترفيهية- السياحة العلاجية - السياحة التاريخية
المهن والصناعات المرتبطة بالسياحة	المعالم السياحية في المناطق المختلفة بالمملكة- أمثلة للأماكن وفق أنواع السياحة دور شركات السياحة- دور المرشد السياحي - الصناعات المرتبطة بالسياحة
المجتمع والثقافة	أزياء المناطق المختلفة (الشرقية- الغربية - الشمالية- الجنوبية) - الأكلات المشهورة في المملكة - عادات وتقاليد الأسرة السعودية
ثانياً: المفاهيم السياحية وفق قواعد السلوك	
زيارة الأماكن السياحية	الاعداد لرحلة سياحية - السلوك الصحيح أثناء زيارة الأماكن السياحية- طرق جذب السياح
التعامل مع الزوار	الحفاظ على المرافق العامة- آداب التعامل مع الزوار

تم عرض القائمة على (10) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل، ومناهج وبرامج الأطفال، وعلم نفس الطفل وأسفرت نتائج المحكمين عن صلاحية القائمة للتطبيق كانت نسبة الاتفاق من خلال برنامج الأنشطة التفاعلية الإلكتروني لطفل الروضة وجاءت نسبة اتفاق المحكمين كما يلي:

جدول 2: نسبة اتفاق المحكمين على قائمة الوعي السياحي لطفل الروضة

البعد	الأولية		النهائية		نسبة الاتفاق على المفاهيم الفرعية	نسبة الاتفاق على المفاهيم الأساسية
	الأساسية	الفرعية	الأساسية	الفرعية		
المفاهيم السياحية المعرفية	6	27	6	27	100%	100%
المفاهيم السياحية وفق قواعد السلوك	2	6	2	6	100%	100%

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول الفرعي للدراسة: ما المفاهيم السياحية المناسبة لأطفال الروضة؟

ثانياً: اعداد البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية الوعي السياحي لطفل الروضة

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على:

ما البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية الوعي السياحي لطفل الروضة؟

تم الاطلاع على الأدبيات التي تناولت خصائص نمو طفل الروضة، وبرامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية، والدراسات التي تناولت المعارف وقواعد السلوك السياحي للطفل، وايضاً الاطلاع على منهج وزارة التعليم "التعلم الذاتي" المستوى الثالث والاستفادة من اعداد قائمة المفاهيم السياحية بهدف تحديد أهداف البرنامج والمحتوى، والوسائط المتعددة التفاعلية التي تستخدم في اعداد الأنشطة، وأساليب التقويم وتقديم التغذية الراجعة للأطفال. وتم تصميم البرنامج وفق الخطوات التالية:

- 1- تحديد الفلسفة التي يبني عليها البرنامج والتي تركز على التعلم ذو المعنى المرتبط بخبرات الطفل وتعلمه من البيئة الطبيعية والبشرية التي يتعامل معها، واستخدام التكنولوجيا التي يفضلها الطفل في العصر الحالي، وتوظيف بالخبرات والمهارات التكنولوجية التي تعلمها الطفل أثناء اللعب على الأجهزة الرقمية في توعية الطفل واكسابه المفاهيم السياحية.
- 2- ولأن الطفل هو محور عملية التعلم، فيجب ان تكون الأنشطة التعليمية مرتبطة بحياته، وخبراته، وخصائص نموه واحتياجاته [٣٦].
- 3- تحديد الأسس التربوية والنفسية التي يبني عليها البرنامج حيث ارتكز البرنامج على مراعاة خصائص نمو الطفل والنظريات المفسرة للتعلم ومنها نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر التي تبرز دور التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة بعد كل نشاط لكونها وسيلة فعالة لتعزيز سلوك الأطفال [١٤].

- 4- صياغة أهداف البرنامج.
- 5- تصميم المخطط العالم للبرنامج الإلكتروني.
- 6- اعداد محتوى البرنامج.
- 7- اعداد الوسائط التعليمية التفاعلية للبرنامج.
- 8- تحديد أساليب التعلم في البرنامج.
- 9- تحديد أساليب التقويم التكويني والنهائي للبرنامج.

وصف البرنامج:

اسم البرنامج: السياحة في المملكة العربية السعودية

طريقة إعدادة: قامت الباحثات بإعداد البرنامج الإلكتروني معتمداً على الأنشطة التفاعلية، ويتضمن البرنامج الآتي: المفاهيم المتضمنة في البرنامج: مفهوم السياحة وأهميتها- المعلومات السياحية - أنواع السياحة - المعالم السياحية - المهن والصناعات المرتبطة بالسياحة- المجتمع والثقافة السعودية- زيارة الأماكن السياحية - التعامل مع الزوار).

الأهداف العامة للبرنامج:

- 1- أن يتعرف الطفل على مفهوم السياحة.
- 2- أن يتعرف الطفل على أهمية السياحة.
- 3- أن يتعرف الطفل على السياحة الدينية في المملكة.
- 4- أن يتعرف الطفل على أهم المعالم الثقافية والترفيهية في المملكة.
- 5- أن يتعرف الطفل على الأساليب الصحيحة للتعامل مع السياح في المملكة.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

- 1- أن يتعرف الطفل على أهم معالم المملكة العربية السعودية من خلال الصوت والصور.
- 2- أن يميز الطفل أزياء كل منطقة في المملكة العربية السعودية.
- 3- أن يتعرف الطفل على آداب التعامل مع السياح من خلال القصة.
- 4- أن يناقش الطفل ما تعلمه من مشاهدة الفيديوهات.
- 5- أن يختار الرسوم التي توضح المعالم السياحية.
- 6- أن يشاهد الطفل فيديو عن السياحة الدينية.
- 7- أن يذكر الطفل ما تعلم من القصة.

المحتوى: فيديو معلومات عن المملكة - فيديو مسجلة عن أنواع السياحة - صور وصوت عن أزياء المناطق - صور وصوت عن معالم المملكة - عرض للقصة الإلكترونية بعنوان آداب الأماكن العامة- الأنشطة التعليمية والتقويمية.

استراتيجيات التعلم: استراتيجيات المناقشة والحوار، التعليم الإلكتروني - القصة، مشاهدة الفيديوهات التعليمية، استراتيجيات الأسئلة، الألعاب التعليمية.

طرق التقويم:

تقويم تكويني: أن يجيب الطفل على الأسئلة بعد كل نشاط تفاعلي في البرنامج - أن يعيد الطفل سرد القصة.

تقويم النهائي: تطبيق مقياس الوعي السياحي الإلكتروني.

ضبط البرنامج والتأكد من الخصائص السيكو مترية:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم عرضه على عدد (10) من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم وتربية الطفل، ومناهج وبرامج الأطفال، وعلم نفس الطفل، والتقويم التربوي و(10) من المعلمات ومعيدات التطبيقات العملية لارتباطهم بالتطبيق الواقعي في الميدان. لإبداء الرأي حول (وضوح أهداف البرنامج- الترابط بين الأهداف العامة والخاصة للبرنامج- مناسبة المحتوى لتحقيق الأهداف- التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج المقترح- التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج المقترح من حيث الوسائط المتعددة في البرنامج - مناسبة استراتيجيات التعلم في البرنامج- وضوح تعليمات التطبيق - سهولة التنقل بين شرائح البرنامج- مناسبة الأنشطة المختلفة التعليمية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج التفاعلي - كفاية وملامحة طرق التقويم في البرنامج).

جدول 3: نسبة اتفاق المحكمين على برنامج الوعي السياحي

معايير تقييم البرنامج	نسبة الاتفاق	التعديلات المقترحة
وضوح أهداف البرنامج المقترح.	%100	تعديل تقني وضع الأهداف داخل إطار في شريحة منفصلة
الترابط بين أهداف البرنامج العامة والخاصة المقترح ومحتواه	%100	
التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج المقترح	%100	

	%100	مناسبة الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الإلكتروني ومدى ارتباطها بأهدافه
إجراء تعديلات في بعض الصور	%90	مناسبة الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج المقترح
	%100	التكامل بين الأنشطة المختلفة المقترحة من حيث تنوع الوسائط المتعددة الموجودة في البرنامج
إضافة الصوت للشريحة 21 وإضافة التشغيل التلقائي	%90	مناسبة الوسائط المتعددة في البرنامج
إضافة أيقونة للرجوع إلى الفهرس على جميع الشرائح	%80	سهولة التنقل بين شرائح البرنامج
	%100	مناسبة الأنشطة المختلفة التعليمية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج التفاعلي
إضافة تعليمات صوتية لكل نشاط تقويمي	%90	ملائمة طرق التقويم التكويني المستخدمة في البرنامج المقترح

وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين وإعداد البرنامج في صورته النهائية، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على:

ما البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية الوعي السياحي لطفل الروضة؟

ثالثاً: مقياس الوعي السياحي الإلكتروني.

اسم المقياس: مقياس الوعي السياحي لأطفال الروضة.

الهدف من المقياس: يهدف مقياس الوعي السياحي للطفل إلى قياس معارف وقواعد سلوك الوعي السياحي للطفل قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني.

خطوات إعداد المقياس: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت اعداد مقاييس الوعي السياحي للطفل حددت الباحثات عبارات المقياس وفقاً لمحاول البرنامج وتم اعداده الكترونياً ليتمكن للطفل التعامل معه بسهولة.

ويتكون المقياس الإلكتروني من المحاور الآتية:

1- الوعي السياحي يتضمن 14 عبارة.

2- الاداب التي يجب على الطفل اتباعها في الأماكن السياحية يتضمن 8 عبارات.

طريقة التطبيق: يطبق المقياس بشكل فردي، يتم فتح المقياس أمام الطفل وعند نقره على أي صفحة من المقياس يبدأ التسجيل الصوتي بالتحدث موضحاً للطفل السؤال، ومن ثم يقوم الطفل بالإجابة من خلال النقر على الصورة الصحيحة، وعند نقره على الصور الصحيحة يحصل على التغذية الراجعة: تعزيز لفظي، وعند نقره على الصورة الخاطئة يحصل على تنبيه صوتي يوضح له أن إجابته خاطئة.

طريقة التصحيح: يتم التصحيح بناءً على استمارة يضع فيها الطفل إجاباته، ومن ثم يحصل على درجة عن اختيار كل صورة صحيحة.

الدرجة الكلية للمقياس: 22 درجة.

ضبط المقياس والتأكد من الخصائص السيكومترية:

1- حساب صدق المقياس Validity

أولاً: صدق المضمون:

اعتمدت الباحثات أولاً على صدق المضمون، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين عددهم (10) محكمين من الأساتذة المتخصصين فيمن السادة المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم وتربية الطفل، ومناهج وبرامج الأطفال، وعلم نفس الطفل. اشتملت النسخة الأولى للمقياس على (24) عبارة.

جدول 4: نسبة اتفاق المحكمين على مقياس الوعي السياحي لطفل الروضة

البعد	عدد المفردات		نسبة الاتفاق على مفردات الأسئلة	التعديلات المقترحة
	الأولية	النهائية		
المفاهيم السياحية المعرفية	14	14	%80	تغيير الصور شريحة 18 بصورة أكثر وضوحاً (ختر الصورة التي تدل على معرض ساينتك)
المفاهيم السياحية وفق قواعد السلوك	7	8	%90	إضافة عبارة عن الاعداد لرحلة إلى مكان سياحي

تم إجراء التعديلات المطلوبة وإعداد المقياس بصورته النهائية

ثانياً: الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإبراع الأعلى والإبراع الأدنى للدرجات التي يحصل عليها الأطفال في مقياس الوعي السياحي، وجاءت قيمة $Z = 3.64$ مما يثبت ارتفاع الصدق التمييزي للمقياس عند مستوى دلالة (0.01).

2- حساب ثبات المقياس: Reliability

أولاً: حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method

تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، للاتساق الداخلي لقياس ثبات المقياس، وبلغت قيمة معامل ألفا (0.82) وهي قيمة مرتفعة مما يثبت ثبات المقياس

ثانياً: حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق: Test-Retest

طبقت الباحثات المقياس على عينة مكونة من (20) طفل وطفلة من غير عينة الدراسة، ثم إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع من التطبيق الأول والثاني، ثم حساب

معامل الارتباط بين التطبيقين، فكان معامل ثبات لعبارات قياس المعارف (0.84)، ومعامل ثبات عبارات قواعد السلوك (0.89) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

حساب معامل سهولة وصعوبة المقياس:

لحساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (20) طفل وطفلة من غير عينة الدراسة، وتم حساب معامل السهولة لكل سؤال حتى يمكن ترتيب أسئلة المقياس من السهل إلى الصعب.

3- حساب زمن تطبيق المقياس:

تم حساب متوسط زمن تطبيق المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (20) طفلاً وطفلة من غير عينة الدراسة عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق بين أقل وقت مستغرق للتطبيق، وأطول وقت مستغرق للتطبيق، وجاء متوسط زمن التطبيق (15) دقيقة.

١٣. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تم إجراء تجربة الدراسة من خلال عدة خطوات للتأكد من صحة فروض الدراسة.

تحديد التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثات المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

خصائص عينة البحث

بعد الحصول على الموافقة على تطبيق البرنامج، تم الاطلاع على سجلات الأطفال المستوى الثالث رياض الأطفال وتحديد عمر الأطفال، تم حساب متوسط العمر الزمني للأطفال وكان متوسط أعمار أطفال المجموعة الأولى (5 سنوات و 8 شهور) ومتوسط أعمار المجموعة الثانية (خمس سنوات و 9 شهور)، مما يثبت التكافؤ في العمر بين المجموعتين، وتم تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال وتراوح معامل ذكاء المجموعتين بين (95-110)، فكلهم يقع في المستوى المتوسط الذكاء، وأظهرت نتائج قياس الذكاء عدم وجود فروق دالة احصائياً بين ذكاء المجموعتين، ويسكن كل الأطفال في نفس الحي، وأولياء أمورهم من مستوى ثقافي متقارب. بلغت العينة (62) طفلاً وطفلة تم توزيعهم عشوائياً إلى العينة التجريبية (32) طفلاً وطفلة، المجموعة الضابطة (30) طفلاً وطفلة.

١٣. ١. نتائج الفرض الأول

وينص على: لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الوعي السياحي قبل تطبيق البرنامج. للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الوعي السياحي لطفل الروضة على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بشكل فردي، وتم تصحيح المقياس وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة وحساب قيمة "ت" للعينات المستقلة.

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياحي (ن=62)

المقياس	المجموعة التجريبية ن=32		المجموعة الضابطة ن=30		درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الوعي السياحي للطفل	٦.٥١	١.٤٣٨	٧.٦٥	١.٤٦٩	60	٣.٠٨٥	غير دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (5) أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياحي للأطفال حيث بلغت قيمة "ت" 3.085 عند مستوى دلالة (0.01) مما يثبت تكافؤ المجموعتين في الوعي السياحي قبل تطبيق البرنامج، وهذا يثبت تكافؤ المجموعات قبل تطبيق البرنامج.

تطبيق البرنامج

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي للأطفال

بعد الإنهاء من تطبيق البرنامج تم التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي للأطفال الروضة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الأساليب الإحصائية المطبقة

استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة، واختبار صحة الفروض وهي:

- 1- معادلة ألفا كرو نباخ.
- 2- المتوسط الحسابي.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل ارتباط بيرسون
- 5- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق للمجموعات المستقلة والمرتبطة.

7- وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب المعاملات الإحصائية.

٢.١٣. نتائج الفرض الثاني

وينص على: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الوعي السياحي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق مقياس الوعي السياحي لطفل الروضة على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، وتم تصحيح المقياس وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة وحساب قيمة "ت" للعينات المستقلة.

جدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي (ن=62)

مستوى الدلالة	قيمة T	درجات الحرية	المجموعة الضابطة ن=30		المجموعة التجريبية ن=32		أبعاد مقياس الوعي السياحي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠.٠١	٣٨.١١٢	٦٠	٠.٨٥	٤.٧٣	١.٠٢	١٣.٨٥	المعارف
	٣٤.٧٦٨	٦٠	٠.٧٠	٢.٩٠	٠.٧٤	٩.٢٧	قواعد السلوك
	٤٨.٧٧٥	٦٠	١.١٤	٧.٦٢	١.٣٥	٢٣.١٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي للأطفال، فبلغت قيمة "ت" للمعارف (٣٨.١١٢)، ولقواعد السلوك (٣٤.٧٦٨)، وبلغت قيمة "ت" الكلية (٤٨.٧٧) وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة.

٣.١٣. نتائج الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث وينص على: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الوعي السياحي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب قيمة "ت" للعينات المرتبطة؛ فتم مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياحي.

جدول 7: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى لمتوسط درجات أطفال العينة التجريبية ومستوى دلالة الفروق ونسبة الكسب المعدل في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياحي (ن=32)

نسبة الكسب المعدل لبلاك	مستوى الدلالة	قيمة T	درجات الحرية	المجموعة التجريبية البعدي ن=32		المجموعة التجريبية قبلي ن=32		أبعاد مقياس الوعي السياحي
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٤٠٣	دالة عند ٠.٠١	٤٦.٢٦٣	31	١.٠٢	١٣.٨٥	١.٠٢	٣.٩٨	المعارف
		٢٧.٢١٧	31	٠.٧٤	٩.٢٧	٠.٧٤	٢.٥٩	قواعد السلوك
		٦٠.٢٦٣	31	1.35	23.15	1.435	٦.٦٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (7) أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياحي للأطفال فبلغت قيمة "ت" للمعارف (46.263)، ولقواعد السلوك (٢٧.٢١٧)، وبلغت قيمة "ت" الكلية (٦٠.٢٦٣)، وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يثبت صحة الفرض الثالث للدراسة. ثم تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس فاعلية البرنامج التي بلغت (١.٤٠٣)، وهي نسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك (2-1) مما يثبت فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.

مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت نتائج الفرض الثاني والثالث إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي السياحي للأطفال لصالح المجموعة التجريبية وأيضاً وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الوعي السياحي للأطفال لصالح التطبيق البعدي. وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي تعني بموضوع تنمية الوعي السياحي في مرحلة الطفولة مثل دراسة [٣] التي أكدت أنه من أساسيات التنمية السياحية المستدامة أن تبدأ في تنمية الوعي السياحي عند النشء، ودراسة [٣٠] التي تناولت كيفية تنمية الوعي السياحي من خلال الأنشطة الحسية والرقمية، ودراسة [٨] التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على أنشطة الرحلات في تنمية الوعي السياحي للأطفال، ودراسة العمرو [٢٨] التي أظهرت دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي للأطفال، وتوصي بتوعية المعلمين بأهمية تقديم الأنشطة ومنها الأنشطة الفنية لتنمية الوعي السياحي.

ودراسة [٩] التي اهتمت باعداد دليل فني لتنمية الوعي السياحي للأطفال وأسفرت النتائج أن استخدام الدليل المصور ساعد الأطفال في التعرف على المعالم السياحية.

وجاءت دراسة [٣٩] لتؤكد أهمية تعلم الأطفال المفاهيم السياحية وأن استخدام برنامج الأنشطة المتعددة يؤثر إيجابياً في تنمية الوعي السياحي للأطفال. ودراسة [١٢] التي أسفرت عن فاعلية عروض الدمى المتحركة في زيادة مستوى الوعي السياحي للأطفال. و[٦] التي تناولت وعي الأطفال السياحي، وتحديد موعات الوعي السياحي، وكيفية التغلب عليها، وتحديد دور الروضة في نشر الوعي السياحي من خلال الأنشطة المقدمة في الروضة.

وأيضاً اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الأنشطة التفاعلية في تعلم وتنمية المفاهيم والقيم في مرحلة الطفولة ومنها: دراسة [١١] التي أسفرت عن فاعلية الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية. وأظهرت دور الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. ونتائج دراسة [٣٢] التي أثبتت فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية المفاهيم الحياتية. ودراسة [٣١] التي استخدمت برنامج كمبيوترى تفاعلي متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة وبذلك تتضح فاعلية استخدام برامج الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تعلم وتنمية وعي الأطفال.

وتعزي الباحثات هذه النتيجة إلى:

- موضوع الوعي السياحي من الموضوعات الحديثة في المجال التي جذبت إنتباه الأطفال إلى تعلمها؛ خاصة أن الوعي السياحي يبدأ من بيئة الطفل ومن المعارف والمعلومات التي قد يعرفها الطفل، وأيضاً بعض المعالم السياحية التي يمكن أن يكون زارها مع أسرته من قبل، وهنا يأتي دور استدعاء الخبرات السابقة في التعلم الجديد للمفاهيم السياحية، لقد حقق البرنامج التكامل بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة.
- الأطفال هم أفضل سفير لوطنهم إذا قدمت لهم التوعية الكافية بمعالم وطنهم السياحية، وكانت الأدوات والملابس والألعاب تعبر عن جمال وروعة الوطن، وتضافرت جهود المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات للأطفال، ونالوا الثقافة المناسبة وفن التعامل مع الزائرين؛ فإنهم سوف يقدمون صورة مشرفة عن وطنهم لكل العالم.
- لوحظ حماس الأطفال في تطبيق البرنامج لأنه يشعرهم بالفخر بالوطن، وجمال المعالم السياحية، وأنواع السياحة، والصناعات والحرف التي تسهم في الجذب السياحي.
- تقديم الوعي السياحي للأطفال عن طريق البرنامج الإلكتروني التفاعلي ساعد على أن تتخطى توعية الطفل السياحية حدود الزمان والمكان، فيمكن للطفل أن يزور أى مكان في وطنه وهو جالس أمام جهازه اللوحي، ويتعلم وقتما يشاء، ولوحظ ذلك أثناء التطبيق؛ حيث قام بعض الأطفال بإعادة أنشودة، أو قصة، أو لعبة لأنهم يربحون في سماعها مرة أخرى.
- لوحظ أن مستوى تقدم الأطفال في الوعي السياحي على مستوى المعرفة والمعلومات كان أكبر من التقدم على مستوى القواعد والسلوك، وهذه نتيجة منطقية لأن تعلم القواعد واكتساب السلوك يحتاج وقت أطول وممارسة تطبيقية.
- تصميم البرنامج القائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية ساهم في تعلم الطفل الذاتي، والتقدم في التعلم وفق قدراته الخاصة.
- توافق البرنامج مع طبيعة الأطفال الرقيمين في العصر الحالي، وجبهم الشديد لإستخدام التكنولوجيا في اللعب، ونمو مهاراتهم التكنولوجية، وسهولة التعامل مع البرنامج ووضوح التعليمات المصورة، والمسموعة ساهمت في سهولة تعامل الأطفال مع البرنامج .
- تنوع الأنشطة التفاعلية الرقمية (القصة، الأنشودة، اللعبة، الفيديوهات) ساعد على تلبية متطلبات أنماط التعلم المختلفة للأطفال.
- تعدد الوسائط التكنولوجية في البرنامج (الصوت، والصورة، والحركة، والموسيقى، والشخصيات الكرتونية) ساعد على جذب انتباه الأطفال، وانغماسهم في التعلم من البرنامج، وبالتالي تنمية الوعي السياحي للأطفال.
- البرامج الإلكترونية القائمة على الأنشطة التفاعلية تجعل التعليم ممتع وجذاب للأطفال، فكانوا يتعلمون من خلال اللعب وهو النشاط المهيمن على هذه المرحلة.
- استخدام التقييم المستمر والتعزيز الفوري للإستجابات الصحيحة عمل على تنمية ثقة الطفل بنفسه، وزيادة الدافعية لإنجاز العمل.
- تصميم مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المناسب لخصائص الطفل ساعد في سهولة استجابة الطفل للعبارات، وايضاً التغذية الراجعة الفورية ساهم في زيادة حماس الأطفال لتطبيق المقياس.

توصيات ومقترحات الدراسة

- ضرورة دمج المفاهيم السياحية في مناهج رياض الأطفال.
- يتيح البرنامج الكرتوني عن الوعي السياحي الفرص لنشره كبرنامج ثقافي عن المعالم السياحية والعادات والتقاليد في المملكة العربية السعودية بين الأطفال في البلدان المختلفة.
- توفير برامج إلكترونية لتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من ثقافات متعددة.
- اعداد رحلات سياحية افتراضية ومباشرة لاكتساب الأطفال خبرات مباشرة عن معالم الوطن، وتشجيع السياحة العالمية.
- تقديم برامج تثقيف الأطفال بأداب التعامل مع السياح و آداب زيارة الأماكن السياحية.
- اعداد برامج لتدريب الأطفال على أنشطة الإرشاد السياحي يكونهم أفضل من يعلن عن سياحة وطنهم.
- عقد شراكات بين وزارة السياحة وروضات الأطفال لتوفير مرشدين سياحيين في رحلات الأطفال السياحية.
- إقامة معارض للأطفال عن أهم المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- [1] "المعجم الموحد للتربية على الابتداء والابتكار". (2020). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2021/10/20 على الرابط <https://www.manhajiyat.com>
- [2] "المعجم الموحد للحكامة التربوية". (2020). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2020). "المصطلح الموحد للحكامة التربوية": المنظمة العربية

- [3] إبراهيم، صباح محمد محمود محمد، و شجاع، أسماء علي إبراهيم. (2022). تنمية الوعي السياحي لدى النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج6، ع1، 51 - 64.
- [4] الألفي، نسمة، حجاج، منى، أمين، وليد (2018). فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة. كلية السياحة والفنادق. جامعة المنصورة.
- [5] بدير، كريم. خميس، شريف (2020). أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، (112).
- [6] بكر، سحر. (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 5(14)، 44-51.
- [7] توفيق، دنيا محمد (2018). الطفل والمستحدثات التكنولوجية. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع- 04، 44-40.
- [8] حسن، إيمان محمود السيد. (2021). برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية، ع10، 85 - 115.
- [9] حسن، حنان. (2019). "دليل تربوي فني مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة السعودي". مجلة البحث العلمي في التربية. (20):1-20.
- [10] حسن، يحيى (2017). تنمية ثقافة التعامل مع السائح في المقصد السياحي المصري. مجلة كلية السياحة والفنادق، 1(1/2).
- [11] خير الدين، مجدي؛ الكوانى، لمياء؛ أحمد، شيماء (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع19، 92-99.
- [12] درباله، رفيف. (2016): الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، ع6، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي.
- [13] دشبشه، حنين & الأنصاري، ريفدة (2021). فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئات اللعب الرقمي في اكساب مفهوم العلاقات اللونية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية. (19) 5، 239-276.
- [14] رزيقي، ساره (2020). "دور معلّم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له" كلية التربية، جامعة أسوان. مصر.
- [15] ربال، فايزة. (2022). دور المؤسسات التكوينية في نشر الوعي السياحي لدى المتكويّن. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع1، 824 - 849.
- [16] السعيد، مبروك إبراهيم. (2019). مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة، ط1.
- [17] الشاعر، منال فتحي محمد، و الشريعان، إيناس لافي. (2022). الاستفادة من المعالم الحضارية للدول كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس للأطفال تيسيرت لتنشيط السياحة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع41، 285 - 341.
- [18] الشناوى، مروة (2015). تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- [19] عبد العزيز، حمدي والعلق، فاتن. (2014). تصميم أنشطة التعليم الإلكتروني-الاسس والنماذج والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [20] عبد الكريم، أحمد وسلمان، عامر محمد (2018). تأثير التخطيط المحوسب في العمل التديقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية. عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان التنمية والابداع المحاسبي دعامة أساسية للتنمية المستدامة للفترة من 6-5 كانون الأول 2018.
- [21] عبد الهادي، ياسر محمد، وآخرون. (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ع53، 393-416.
- [22] عبدالغفار، حسناء محيي الدين، و سليمان، خالد رمضان عبدالفتاح. (2021). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع61، 44 - 108.
- [23] العتيبي. خالد (2018، أغسطس، 13). مفهوم البرامج التعليمية الإلكترونية وخصائصها وأنماطها ومعايير تصميمها وعناصر بنائها. تم استرجاعها بتاريخ 12 ديسمبر، 2021 من: <https://oerx.nelc.gov.sa/authoring/131116>
- [24] عجلوني، عبد الله (2013). تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة إربد الأهلية وجامعة جدارا. كلية الآداب. جامعة حائل.
- [25] العرينان، هديل (2015). "فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [26] علاء الدين، رنا (2015)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد.
- [27] علي، ميار. (2014). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على قبعات التفكير الست في تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة". مجلة بحوث التربية النوعية. (35)، 4-7.
- [28] العمرو، بدور؛ باحاذق، رجاء (2019). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(9)، 1-35.
- [29] غضبان، فؤاد. (2014). السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- [30] فرج، أحلام (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

- [31] فكري، إيمان. (2014). فعالية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج 1، ع 2٤١٤-2٨٦.
- [32] الفحطاني، خالد بن ناصر بن مذكر. (2019). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج 8، ع 3، ٨٨-١١٠.
- [33] القرشي، زهير. (2013). دور وسائل الإعلام المقروءة في تنمية الوعي السياحي الديني في كربلاء المقدسة. مجلة الإدارة والاقتصاد: الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد، ع 5، 416 - 439.
- [34] قويدر، مريم (2012). أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- [35] كوانى، لمياء أحمد محمود (2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية كلية رياض الأطفال، مج 12، ع 43، 139 - ٢٠٨.
- [36] كوجك، كوثر، السيد، فاطمة؛ خضر، صلاح الدين؛ فرماوى، محمد، عياد؛ أحمد، عليه؛ فايد، بشرى (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل- دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- [37] محمد أحمد، عماد إيهاب، أبو زيد حسن، عبد الرحمن جهاد. (2020). بناء وتقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، 26، (2)، 21-24.
- [38] محمد، إبراهيم (2019). تصور مقترح لاستثمار القصة الترويحية الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 85، (85).
- [39] منصور، زينب (2018). برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. المجلة العربية للتربية النوعية، (5).
- [40] الموسوي، نبيل فيصل موسى. (2013). أثر الاستثمار السياحي على التواصل الحضاري للمجتمع. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36، 187-206.
- [41] نخبة من المؤلفين (2008). تنوع التدريس في الفصل. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في الوطن العربي. بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الوطن العربي.
- [42] وزارة الصحة. (د. ت). الطفل والأجهزة الإلكترونية. المملكة العربية السعودية: وزارة الصحة. <https://shms.sa/authoring/51768-%D9%85%D9%8%D9%>
- [43] Ambarini, R., Setyaji, A., & Zahraini, D. A. (2018). Interactive Media in English for Math at Kindergarten: Supporting Learning, Language and Literacy with ICT. Arab World English Journal (AWEJ) (Special Issue on CALL Number 4), 227-241.
- [44] Bates, A. W. Tony. (2019). Teaching in digital age: Guidelines for designing teaching and learning. Nord research associate. <https://open.umn.edu/opentextbooks/textbooks/221>
- [45] Burke, Brian. (2014). Gartner Redefines Gamification. Retrieved from http://blogs.gartner.com/brian_burke/2014/04/04/gartner-redefines-gamification/
- [46] Hassa, Saudi Arabia. International Journal of Emerging Technologies in Learning
- [47] Holloway, L., & Hubbard, P. (2014). People and place: the extraordinary geographies of everyday life. Routledge.
- [48] Ismaeel ،D. ،Al Abdullatif ،A. (2016). The Impact of an Interactive Virtual Museum on Students' Attitudes Toward Cultural Heritage Education in the Region of Al
- [49] Jirout, J. & Klahr, D. (2012). Children's scientific curiosity: In search of an operational definition of an elusive concept. Developmental Review 32: 125-160.
- [50] Naser ،Nashla & maii, baher. (2016). Puppet Shows: Inspiring Nationalism and Raising Tourism Awareness for Egyptian Children. Journal of the Association of Arab universities for Tourism and Hospitality VOL 13- NO.2 Dec (part 2) 93-102
- [51] Sailin, S. N., & Mahmor, N. A. (2018). Improving student teachers' digital pedagogy through meaningful learning activities. Malaysian Journal of Learning and Instruction, 15(2), 143-173.
- [52] van Niekerk, M., & Saayman, M. (2013). The influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in South Africa. Tourism Review.
- [53] Yaniv, P., & Dallen, T. (2014). Where are the children in tourism research? Annals of Tourism Research, 47. Doi: 10.1016/j.annals.2014.03.002